

محاضرات في العقيدة والدعوة-710-التأصيل العلمي عند السلف

الصالح | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين رفع من شأن العلم والعلماء. قال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين - 00:00:00

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال سبحانه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:00:24

والله بما تعملون خبير ففي هذه الايات الكريمة اشادة للعلماء واشادة بالعلم قال سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات هم الذين جمعوا بين العلم والعمل - 00:00:53

قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:01:29

وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر وقال عليه الصلاة والسلام فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - 00:01:54

وقال عليه الصلاة والسلام وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر ذلكم هو العلم وهذا هو شرف العلماء - 00:02:22

في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والمراد بالعلم هنا العلم الشرعي المأخوذ من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لانه هو العلم الذي - 00:02:51

ارسل الله به الرسل وانزل به الكتب ولانه العلم الذي يهدي الى الله والى جناته والى السعادة في الدنيا والاخرة والعلوم كثيرة وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام علم يجب تعلمه - 00:03:15

اما على الاعيان واما على الكفاية وهو العلم الشرعي الذي يعرف به العبد كيف يعبد ربه ويعرف به امور دينه ويعرف به ما يحل له وما يحرم عليه ويعرف به الطريق - 00:03:51

الموصل الى الجنة والطريق الموصل الى النار فهذا يجب تعلمه اما على الاعيان وهو القدر الذي يستقيم به دين العبد في عقيدته وفي عبادته وفي معاملاته وفي اخلاقه فهذا يجب - 00:04:17

على كل مسلم وجوبا عينيا ان يتعلمه كما قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو ما لا يستقيم الدين الا به في العقيدة في العبادات - 00:04:51

بالمعاملات بكل ما احتاج به يحتاجه العبد بخاصة نفسه من تركه فانه يآثم ويكون عمله على جهل والجهل يؤدي الى الضلال والنوع الثاني ما وجوبه كفائي وهو ما زاد عن - 00:05:17

النوع الاول من احكام المعاملات واحكام الموارث والوصايا واحكام الانكحة والطلاق والعدد والجنايات والحدود احكام القضاء هذا فرض كفاية اذا قام به من يكفي الامة فانه يبقى في حق البقية سنة - 00:05:54

سنة مؤكدة واذا تركه الكل فانهم يآثمون جميعا هذا هو النوع الاول وهو ما يجب تعلمه عينيا او كفائيا النوع الثاني ما يحرم تعلمه

وهو العلوم الضارة العقيدة بالخالق ما ضرره اكثر من نفعه - 00:06:31

كعلم السحر وعلم الكلام والمنطق الذي يشغل عن كتاب الله وعن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد حذر العلماء من علم الكلام وبينوا مفسدة في العقيدة وفي الدين وهذا شيء معلوم في كتبهم - 00:07:07

لانه يشغل عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعدل عن الاستدلال بهما الى الاستدلال بالقواعد المنطقية والمجادلات الكلامية التي لا تسم ولا تغني من جوع - 00:07:42

وكذلك علم الموسيقى وعلم الله و واللعب هذه امور يحرم تعلمها علم النجوم تنجيم وهو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية لان هذا يتنافى مع عقيدة الاسلام لان فيه اسناد الامور الى غير الله سبحانه وتعالى - 00:08:06

هو شرك واعتقاد بالنجوم انها هي التي تتصرف في الكون اما ما كان من علم النجوم او علم الحساب الذي ينتفع به في معرفة المواقيت معرفة القبله فهذا مباح وهو ما يسمى علم التسيير - 00:08:46

والاول يسمى علم التأثير علم التأذير محرم واما علم التسيير وهو معرفة الحساب الذي به ينتفع الناس في مواقيت عباداتهم ومعاملاتهم ومواقيت زروعهم وغرس اشجارهم ويستدلون به على القبله فهذا - 00:09:15

هذا مباح وقد يجب تعلمه اذا كان يعين على اداء العبادات في مواقيتها و فهذا النوع من العلم وهو علم التنجيم او علم النجوم هذا من امور الجاهلية فهو حرام الا ما استثنى منه مما ذكرنا - 00:09:49

النوع الثالث مباح علوم مباحة لتعلم الصناعة والهندسة تعلم الحرف هذه علوم مباحة لانها يستفاد منها في الدنيا ولا يترتب عليها محذور في الدين وحاجة الناس تدعو اليها فهي من الامور - 00:10:18

المباحة لكن بشرط الا تزامم العلوم الدينية فاذا كانت تزامم العلوم الدينية او تقدم على العلوم الدينية فانها لا تجوز في هذه الحالة هذا هو المقصود بالعلم وتقسيمه من حيث الحكم - 00:10:57

العلم ايها الاخوة علم الشريعة لا يحصل بدون تعلم بل لا بد من تلقيه عن اهله واخذه عن مصادره اخذه عن مصادره من كتاب الله وسنة رسوله وتلقيه عن اهله - 00:11:27

المعروفين به وكل مخلوق من بني ادم فانه بحاجة الى ان يتعلم تعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل وانا كبير القوم لا علم عنده صغير - 00:12:00

اذا التفت عليه المحافل الله جل وعلا يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا جعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون فالانسان يولد وهو لا يعلم شيئا ثم يتعلم - 00:12:27

بعد ذلك الملائكة الكرام يقولون سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم كل مخلوق كل عاقل كل مخلوق فانه بحاجة الى ان يتلقى العلم من مصادره وعن اهله - 00:12:57

ولا يحصل على العلم على العلم بدون تعلم وانما هذا قول الصوفية الظلال الذين يقولون ان العلم يحصل بدون تعلم انما هو فيض يصل الى العبد اذا صفت نفسه وصل الى مرحلة عندهم - 00:13:29

من مراحل التصوف فانه يأتيه العلم بدون تعلم ويأخذ عن الله مباشرة هذا ضلال مبين ولو ان كان يستغني عن العلم احد استغنى موسى عليه الصلاة والسلام ولكنه بحاجة الى التعلم ولذلك لما علم - 00:13:57

ان هناك عبد من عباد الله الارض عنده علم ليس عند موسى سار اليه موسى وسافر اليه تكبد المشاق واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابليج مجمع البحرين او امضي حقبا - 00:14:26

فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما اتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوز قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذا اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت - 00:14:51

ما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا. قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصص فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبع - 00:15:10

على ان تعلمني مما علمت رشدا هذا محل الشاهد ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. الى اخر الايات - [00:15:31](#)

والشاهد منها ان موسى عليه السلام كليم الله رحل ليتعلم العلم لان الله سبحانه وتعالى اراد ان يبين له انه لابد من طلب العلم وليكون قدوة لغيره منه من المؤمنين - [00:15:55](#)

مع ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يوحى اليه ولكن هذا من اجل ان يبين لموسى حاجة البشر الى العلم والتعلم والله جل وعلا يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:18](#)

ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه وقل ربي زدني علما فمحمد صلى الله عليه وسلم لم يسأل ربه الزيادة من شيء الا من العلم والله جل وعلا يقول وفوق كل ذي علم - [00:16:36](#)

عليم فلا بد من طلب العلم ولابد من الصبر في تلقيه ولابد من الصبر على مشاقه والامام الشافعي رحمه الله يقول ومن لم يذق ذل التعلم ساعة تجرع كأس الجهل طول حياته - [00:16:57](#)

فلا بد من تلقي العلم عن مصادره وعن اهله ولذلك كان السلف رحمهم الله من الصحابة والتابعين ومن تبعهم كانوا يطلبون العلم ويحرصون على تلقي عن علمائهم ويسافرون لرواية الحديث الواحد - [00:17:28](#)

رحل بعض الصحابة من المدينة الى مصر من اجل ان يتلقى حديثا واحدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الصحابة رضي الله عنهم يتلقون العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:56](#)

يحفظون نصوص القرآن ونصوص الاحاديث ويتفقهون في معانيها ولا يقتصرون على الحفظ بل يتبعون الحفظ بالفهم والفقه قال قائلهم ما كنا نتجاوز عشر ايات من كتاب الله حتى نعلم معانيهن والعمل بهن - [00:18:18](#)

قال فتعلمنا العلم تعلمنا القرآن والعلم والعمل ويروى ان عمر رضي الله تعالى عنه مكث في تعلم سورة البقرة سنين يتعلمها وليس المعنى انه يقتصر على حفظ الايات. وانما معناه يتعلمها يتعلم فقهاها - [00:18:53](#)

واحكامها وما تدل عليه وكان مجاهد بن جبر رحمه الله من ائمة التابعين يقول عرضت المصحف على ابن عباس كذا وكذا مرة اقفه عند كل اية واسأله عن معناها هكذا طريقة السلف - [00:19:23](#)

رحمهم الله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يتعلمون العلم وكانوا يحفظون يحفظون النصوص من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويتفقهون في معانيها في ان واحد - [00:19:49](#)

ويطبقونها بالعمل حتى تعلموا القرآن والسنة وتعلموا العلم منهما وتعلموا العمل وكذلك التابعون تلقوا عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة حفظ النصوص تلقيها عن العلماء ثم التفقه - [00:20:13](#)

في معانيها ولا يقتصرون على الحفظ فقط او يقتصرون على الفهم فقط كما يقوله بعض المعاصرين الان الذين ينددون بالحفظ ويحذرون من الحفظ ويقولون يكفي الفهم فهم بدون حفظ لا يمكن - [00:20:44](#)

لابد من الحفظ اولا ثم الفهم ثانيا وبدون هذا لا يمكن ان يرسخ العلم ولا يمكن ان يحصل شيء من العلم فكان الصحابة رضي الله عنهم لا يكتبون وانما يقتصرون على الحفظ - [00:21:09](#)

والرواية ثم الدراية والفقه في صدورهم ولا يكتبون ذلك الا ما قل منهم كذلك التابعون كانوا يعتمدون على الحفظ والفهم والتفقه على العلماء بدون كتابة كانت اوعيتهم صدورهم وهي كتبهم - [00:21:33](#)

لما اعطاهم الله جل وعلا من صفاء القريحة ومن الرغبة الصادقة والاخلاص في النية بطلب العلم حتى كانوا يحملون العلم في صدورهم يلقونه على طلابهم وتلاميذهم تلاميذهم كذلك يحذون حذوهم - [00:22:01](#)

يعتمدون على الحفظ والرواية والدراية وكانت الكتابة قليلة فيهم لان الكتابة قد تكسل الانسان عن الحفظ ويعتمد على الكتابة ولذلك ما كانوا يكتبون الا نادرا او قليلا وكانت الكتابة يقصد بها الاحتفاظ ببعض المعلومات - [00:22:27](#)

للشخص نفسه وليست على شكل كتب توزع او تنشر وانما يحتفظ بها العالم لنفسه ويراجعها ويستذكرها ثم بعد ذلك ظهرت الكتابة

كتابة العلم دونت دونت العلوم في الكتب وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - 00:22:58

ومن حفظه لهذا الدين وهذا القرآن كما قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فدونت الكتب قسمت الى فنون والى انواع من العلوم لكن كلها تلتقي - 00:23:33

في العلوم الدينية وما يساعد عليها من العلوم التي تسمى بالعلوم اه آآ تسمى بعلوم الالة كعلم العربية علم النحو علم اللغة العربية هذه تسمى بعلوم علوم الالة لانها تساعد - 00:24:06

على فهم كتاب الله وفهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دونت الكتب ونوعت الى فنون الكتب العقيدة كتب التوحيد كتب الفقه كتب التفسير كتب الحديث كتب اللغة - 00:24:33

العربية حينئذ احتفظ بالعلم بدلا من كونه في الصدور الى كونه محفوظا في السطور وفي الكتب فكتب العقائد او كتب التوحيد او كتب الايمان يراد بها معرفة الله سبحانه وتعالى - 00:25:02

باسمائه وصفاته ومعرفته عبادته ومعرفته ما يضاد التوحيد من الشرك والكفر والنفاق انواع المنقصات والمناقضات من اجل ان يتجنبها المسلم هذا مجمل محتوى كتب العقائد كذلك منها ايضا معرفة اسماء الايمان والدين ومعرفة حكم الحكم في اصحاب - 00:25:32

الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومعرفة اه حق الصحابة والسلف الصالح ومعرفة حد الايمان وتعريف الايمان الى غير ذلك من فنون العقيدة التي هي مدونة ومعروفة ومعروفة الان - 00:26:20

وهي بين ايدينا والحمد لله اما كتب الفقه فانها تعنى بالاحكام الشرعية المستنبطة من الدالة التفصيلية كما عرف الفقهاء آآ كما عرف الاصوليون الفقه بانه استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها - 00:26:51

التفصيلية هذا هو الفقه ويتناول احكام العبادات واحكام المعاملات واحكام الوصايا والمواثيق والاوقاف واحكام الانكحة الطلاق والعدد واحكام الجنائيات والحدود واحكام القضاء هذه محتويات او جملة محتويات كتب الفقه واما التفسير فيراد به تفسير كلام الله سبحانه وتعالى وبيان - 00:27:20

معانيه معاني القرآن الكريم ومدلول الايات وما تدل وما يؤخذ منها من الاحكام الشرعية في جميع امور الدين وكذلك الحديث ويراد به ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:03

من قول او فعل او تقرير او صفة اه شرح هذه الاحاديث ايضا امر مهم للاستفادة من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ مداركه ليستفيد منها المسلمون النحو والصرف - 00:28:30

النحو قادوا به معرفة تغير او اخر الكلم بالحركات المقدرة او الظاهرة او الحروف واما الصرف فيراد به معرفة بنية الكلمة وما يعتريها من ابدال واعلال والى اخره النحو يتعلق باواخر الكلم - 00:29:01

واما الصرف يتعلق ببنية الكلمة كما هو معروف وكذلك البلاغة ويراد بها معرفة اسرار اللغة وما فيها من بيان وبديع اه ايجاز واطناب وغير ذلك كما هو معروف. هذا مما يساعد على فهم كتاب الله وسنة رسول الله - 00:29:28

صلى الله عليه وسلم لان الله انزل القرآن باللغة العربية بلسان عربي مبين والنبي صلى الله عليه وسلم عربي يتكلم باللغة العربية الفصحى فلا بد من معرفة معاني كلام الله وكلام رسوله - 00:29:57

من اتقان النحو والصرف ومعرفة علوم البلاغة ما يتعلق بمفردات اللغة لان هذا كله مما يعين على فهم كتاب الله وفهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا - 00:30:20

كان السلف الصالح يتلقون العلم عن مشائخهم وعلمائهم يتلقونه حفظا واتقاناً وظبطاً ويتفهمون معانيه واسرارهم ويأخذون هذا عن علمائهم ومشائخهم كما يتلقون النصوص يتلقون معانيها وفقها وما تدل عليه وكانوا في الغالب - 00:30:47

كانوا في الغالب يقتصر على الحفظ ولا يعتمدون على الكتابة هذا في الصدر الاول ثم حدثت الكتابة ثم دونت الكتب بعد ذلك وصارت الكتب متنوعة ما بين مختصرات ومتوسطات ومطلوبات - 00:31:28

لأجل ان يتدرج طالب العلم في اخذ العلم شيئا فشيئا فالعلماء قصدوا من تنويع الكتب من مختصرات الى متوسطات الى مطولات
من أجل ان طالب العلم يأخذ العلم شيئا فشيئا - [00:31:55](#)
ولا يأخذه دفعة واحدة فمن اراد اخذ العلم كله حرم منه كله من اراد ان يأخذ العلم دفعة واحدة حرم من العلم مرة واحدة لكن اذا
اخذة شيئا فشيئا واخذه مراحل - [00:32:20](#)
فان ذلك مما يساعده على استيعابه وعلى الالمام به فكانوا يكتبون في كل فن من هذه الفنون مختصرا يبدأ به الطالب ويحفظه
يستظهره على شيخه ويتلقى شرحه من شيخه ثم يتدرج منه الى - [00:32:41](#)
ما هو اوسع منه الى ما هو اوسع منه وهكذا ولهذا يروى في تفسير قوله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرسون ان الربانيين هم الذين هم الذين يعلمون صغار العلم قبل كباره - [00:33:13](#)
او يتعلمون صغار العلم قبل كباره هذه هي التربية الصحيحة وهذا هو التدرج الصحيح وما عمل العلماء هذا العمل في الكتب الا عن
تجربة وعن خبرة وعن حكمة فانهم جعلوها على هذا النمط - [00:33:40](#)
متدرجة من المختصر الى المتوسط الى المطول فطالب العلم يرقى درجات وهذه المختصرات هي مفاتيح العلوم وهي اصول
العلوم ولهذا يقولون من ضيع الاصول حرم الوصول فالذي يضيع المختصرات ولا يهتم بها - [00:34:08](#)
ويريد ان يأخذ العلم من المطولات هذا يضيع ولا يحصل على شيء. لانه طبع الاصول فحرم الوصول والله جل وعلا يقول يقول
واتوا البيوت لیس البر ان تأتوا البيوت من ظهورها - [00:34:41](#)
ولیس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وهذا يشمل واتوا البيوت من ابوابها يشمل تعلم
العلم فان له ابوابا ومداخل ومسالك من ضيعها - [00:35:02](#)
فانه يحرم من العلم هكذا كان سلفنا الصالح في تلقيهم للعلم اولا يتلقونه عن علمائهم. وثانيا يأخذون العلم من مصادره. من كتاب الله
ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:35:23](#)
ثالثا كانوا يتدرجون في التعلم ولا يأخذون العلم دفعة واحدة وجرعة واحدة رابعا ما كانوا يقفون عند حد في تعلم العلم بل كانوا
دائما يتزودون من العلم وكل ما وجدوا فرصة - [00:35:48](#)
ووجدوا من هو اعلم منهم استفادوا منه هذه طريقة السلف الصالح وكانوا يحذرون ان الانسان يرى انه صار عالما ويقولون من قال انا
عالم فانه جاهل لان الله جل وعلا يقول وفوق - [00:36:18](#)
كل ذي علم عليم بعد ذلك لما تأخر الزمن انشأت المدارس النظامية ان شئت المدارس النظامية ان شئت الاربطة لطلب العلم لطلبة
العلم ورتب المدرسون والطلاب والمقررات وقد يكون من اول - [00:36:41](#)
عمل ظهر من ذلك المدارس الكبرى في العالم الاسلامي كالجامع الازهر وجامعة الزيتونة وجامع القرويين في المغرب والمدارس
الشرقية في البلاد الاسلامية التي نظمت عمد لها المدرسون والمقررات والمرتبات الى اخره - [00:37:23](#)
ثم ان شئت المدارس النظامية المعهودة الان مدارس النظامية من الابتدائي المتوسط الثانوي فالكليات الدراسات العليا هذه مدارس
نظامية قررت فيها المقررات على حسب المراحل ومدارك الطلاب يتدرجون من مرحلة - [00:37:56](#)
الى مرحلة وهي خطوة جيدة والحمد لله. وهذا من توفيق الله للمسلمين اذا اعتنى بهذه المؤسسات العلمية اذا اعتنى بها وحفظت من
الدخيل وقومت مناهجها واختيرت مقرراتها فانها تكونوا حصنا - [00:38:31](#)
للعلم لا سيما في هذا الزمان الذي فشى فيه الجهل وازدهرت فيه الدنيا وشغلت الناس عن طلب العلم وظهرت الاختراعات
والمبتكرات وسائل الاعلام المختلفة التي اخذت اوقات الناس واخذت اذهانهم وافكارهم - [00:39:01](#)
ففي هذه المدارس والجامعات الاسلامية فيها نفع كثير للمسلمين لكن لا بد ان يعتنى بها ولا بد ان تحفظ من الدخيل ولا بد ان ينتبه
المسلمون لكيد اعدائهم الذين لا يألون جهدا - [00:39:29](#)
في اقتحام هذه الحصون العلمية وادخال الافكار المنحرفة فيها حتى تنحرف عن رسالتها فهذا من فضل الله على هذه الامة ولكن لا

يجوز لنا ان نغفل عن المحافظة على هذه الدور العلمية - 00:39:55

وان نحذر من الدسايس وان نحذر من كيد الاعداء نحوها. فان المسلمين كلما خطوا خطوة الى الخير فان الكفار والاعداء يحدثون لهم اشياء يصرفونهم عن المضي في طريق الخير وطريق الرشد - 00:40:23

الا من رحم الله عز وجل الدول الاسلامية تنفق على هذه المؤسسات العلمية لا سيما في هذه البلاد المباركة تنفق نفقات طائلة لاجل ان تقوم هذه الدور العلمية وتؤدي رسالتها ووظيفتها - 00:40:48

فما علينا نحن المدرسين والطلاب والمنسوبين الى هذه الدور الا ان نحافظ عليها وان نظهرها بالمظهر اللائق لاجل ان تؤدي ثمرتها التي تطلب منها في العصر الاخير وفي ايامنا هذه كما اشار - 00:41:15

الاخ الشيخ عبد الله في آآ مقدمته انه حدثت تغيرات في افكار الناس نحو نحو العلم والتعليم وصاروا يريدون العلم من غير ابوابه ويقفزون على العلم من غير طريقة فحدثت - 00:41:49

طرق للتعلم غير الطرق التي سارت عليها الامة منذ بداية عهدها في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى وقت قريب من ذلك طريقة التعامل حدثت طريقة التعامل وما هي طريقة التعامل - 00:42:15

هناك اناس يزهدون في الدراسة على المشايخ او الدراسة النظامية في المدارس والكلديات زهدونا في هذا كله ويحذرون منه ويقولون نحن نقرأ في الكتب ويكفي فيكونون لهم مكتبات ضخمة ويقرأون فيها - 00:42:46

ويخرجون منها على عجرهم وبجرهم تخرجون على انفسهم من غير مدرسين وانما هم يدرسون انفسهم واساتذتهم الكتب والقراطيس هؤلاء خطر على الامة هؤلاء خطر على العلم هؤلاء يجب ارشادهم ونصيحتهم - 00:43:11

بان يعدلوا عن هذا الطريق فانه ليس طريقا صحيحا وليس هو طريقا الى العلم وانما هو طريق الى الجهل لان الكتب يكون فيها الغث والسمين ويكون فيها الخطأ والصواب بل يكون فيها الدس - 00:43:43

ويكون فيها العقائد الفاسدة ويكون فيها من الامور الكثيرة والكتب الصحيحة والنقية تحتاج الى من يبينها ويشرحها فالعلم يتلقى بالنص ويتلقى ايضا بالفهم فلا بد من فلا بد من الجلوس بحلق التدريس - 00:44:05

وفي فصول الدراسة وفي المساجد لدى العلماء اما ان الانسان يعكف على كتبه او على مكتبته ويقرأ ويقرأ هو وان صار عنده حصيلة بالاطلاع حصيلة اطلاعية فانها غير مؤصلة هذه الحصيلة غير مؤصلة - 00:44:38

فلذلك هي مبنية على غير اساس صحيح وقد يفهم خطأ وكثيرا ما يفهمون خطأ ويقولون جهلا ويصدر منهم ظلال وهم لا يشعرون كله بسبب عدم تلقيهم العلم من اصله. ومن مصادره ومن علمائه - 00:45:12

وما اشار اليه الاخ المقدم من صدور فتاوى عجيبة وغريبة وبعيدة عن الصواب كله بسبب التعامل وبسبب اخذ العلم من القراطيس بدون رجوع الى اهل العلم هؤلاء يمكن ان نسميهم قراء - 00:45:41

ولو كثر عندهم الاطلاع نسميهم قراء ولا نسميهم علماء حتى ولو كثر اطلاعهم ولهذا جاء في الحديث انه في اخر الزمان يكثر القراء ويقل الفقهاء وربما يكونون من هذا النوع انهم قراء لانهم اعتمدوا على القراءة - 00:46:07

قراءة الكتب قرأوا كثيرا لا نقول انهم ما قرأوا كثيرا ولكن قراءتهم على غير اساس صحيح وهم يخطئون اكثر مما يصيبون فعلى اننا نرشدهم وننبههم الى الطريق الصواب والطريق الصحيح - 00:46:32

والعلم لا يؤخذ اعتباطا هكذا وانما يؤخذ بالتعلم ويؤخذ بالتدرج ويؤخذ بالسؤال لاهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون كل شيء له اصول اضرب لكم مثلا لو ان انسانا ارى في كتب الطب - 00:47:02

واراد ان يكون نفسه طبيبا يعالج الناس وآآ اراد ان يجري جراحة على مريض وهو لم يتعلم الطب ولم يأخذه من مصادره واصوله وانما اخذه بمجرد الكتب هل يعقل انه ان احدا سيثق به ويسلم له نفسه يجرحه وآآ - 00:47:30

يشغل في بدنه لانه ما هو طبيب اذا كان هذا في امور الابدان وامور الدنيا فكيف بامور الدين وامور العبادات وامور العقائد وامور الامور المهمة كيف نسلم لهؤلاء انهم علماء - 00:48:01

ونأخذ اقوالهم في دين الله عز وجل ونأخذ بفتاواهم وهم ليسوا اهل علم اصلاء وانما هم دخلاء على العلم فلنحذر من هؤلاء نرشدكم
ونبين لهم ان ما سلكتموه طريق غير صحيح - [00:48:26](#)

وغير مجدي وغير مفيد لا لكم ولا لمجتمعكم هناك من يزهدون في الفقه ويزهدون في كلام اهل العلم ويعتمدون على الاجتهاد
الشخصي ويرون انهم مستقلون وانهم يأخذون رأسا من كتاب الله - [00:48:52](#)

ومن سنة رسول الله الاخذ من كتاب الله ومن سنة رسول الله هذا هو الاصل وهذا هو المطلوب ولكن الاخذ من كتاب الله وسنة رسول
الله عليه الصلاة والسلام له اصول - [00:49:14](#)

وله قواعد وله ضوابط وله علوم معروفة عند اهل العلم ما كل من فتح المصحف وقرأ حتى ولو كان يجيد القراءة او يقرأ القراءات
السبع او العشر ان شاء الله - [00:49:29](#)

هذا لا يكفي لا يكفي انه يأخذ رأسا من كتاب الله دون الرجوع الى كلام اهل العلم لا سيما الصحابة والتابعين واتباعهم و فقهاء الاسلام
ويستفيد من علومهم ومن فقههم ومن اصولهم التي اصولها - [00:49:50](#)

اما انه مجرد انه يقرأ الآية او يقرأ الحديث ثم يأخذ منه الحكم الشرعي دون رجوع الى قواعد العلم وقواعد الاستنباط وقواعد
الاستدلال الخطر عظيم. وان كان يقول انا استدلت بكتاب الله - [00:50:08](#)

واستدل بسنة رسول الله نقول له لكنك لا تحسن الاستدلال بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرويدك ان تهلك وتهلك
غيرك من الناس وهناك ايضا شيء دب - [00:50:26](#)

شيء دب الى الجامعات والكليات الا وهو الاعتماد على المذكرات والملخصات ومحاضرة الاستاذ دون ارتباط بالكتب ورجوعي الى
الكتب بل منهم من يحذر من الكتب ويكتفي بالمحاضرة من صوت المعلم او يسجلها بمسجل او يكتبها - [00:50:52](#)

ويعتمد على الملخصات والمذكرات ويتخرج على هذه الطريقة ثم يتولى امور المسلمين هذا لا يقل خطرا عن قبله لا يقل خطرا عن
تلمذ على الكتب. ولا يقل خطرا عن جعل نفسه مستقلا بفهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:27](#)

لابد من واوصي اخواني المدرسين بانهم يتنبهون لامر الطلاب فانهم يسيرون على هذه الطريقة يقولون النجاح مضمون اذا اخذنا
هالمذكرة او هذا الملخص وفهمناه به نظم النجاح لكن ما تضمن الفهم ولا تحصل على العلم - [00:51:54](#)

ولا هو المقصود النجاح فقط المقصود ماذا حصلت عليه ماذا استفدت من دراستك فهذا امر يجب التنبه له واوصي اخواني المعلمين
والمشايخ ان يتنبهوا لهذا وان يربطوا طلابهم بالكتب الاصيلية والكتب النافعة ويشرحوها لهم ويبينوها لهم - [00:52:21](#)

والا يكونوا معلقين بين السماء والارض ليس لهم اصل يرجعون اليه. وايش اصلك المذكرة الفلانية او الملخص الفلاني الدفاتر فقط
هذا خطر عظيم يا اخوان تنبهوا له وفقني الله واياكم - [00:52:49](#)

ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان العلم سيقبل في اخر الزمان وبين صلى الله عليه وسلم ان قبض العلم ليس انتزاعا
ينتزعه الله من صدور الرجال وانما قبض العلم بموت العلماء - [00:53:13](#)

قبض العلم يكون بموت العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم او لم يبقى عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
فلنحذر من هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على الحق - [00:53:40](#)

وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان نحصر على تركيز العلم في ابنائنا وفي بلادنا وان يتواصل علماء في اقطار الارض علماء
المسلمين بتركيز العلم قبل ان قبل ان يزول - [00:54:06](#)

وقبل ان اه وقبل ان يقبض حملة العلم. اوصي العلماء والحاضرون منهم ولله الحمد في هذه الجلسة كثيرون اوصيهم بان لا يبخلوا
على ابنائهم وعلى بلادهم بنشر العلم والتعليم في المساجد في المجالس في المدارس في كل مجال - [00:54:28](#)

ان يركزوا على زرع العلم وزرع العقيدة وزرع الخير في نفوس المسلمين وشباب المسلمين حتى يبقى لهم هذا العلم والا فان العلامات
تدل على مصداق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان عاجلا وان اجلا - [00:54:53](#)

انه يقبض العلم بموت العلماء لكن الحمد لله ما دام العلماء فيهم بقية انوصيهم بان بان يحملوا علمه وما اعطاهم الله. حملوه لخلفهم

واولادهم بلادهم ليبقى هذا العلم لهذه الامة الاسلامية - 00:55:19

التي لا تزال بخير ولن تزال باذن الله الى ان تقوم الساعة قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يظلمهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. هذا واسأل الله - 00:55:43

سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجهه الكريم. اللهم ارنا الحق حقا. وارزقنا اتباعه وارنا باطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:56:03

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين في ختام هذه المحاضرة لا يسعنا الا ان نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لفضيلة شيخنا على هذه المحاضرة القيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وان ينفعنا بها وان يجعلها شاهدة لنا لا علينا - 00:56:27

ايها الاحبة نستسمح شيخنا عذرا ان نطرح بعض الاسئلة التي وردت اليها من الاخوة الحاضرين و هي كثيرة نختار منها وسؤال تكرر كثيرا يقول السائل فضيلة الشيخ انه قد كثر - 00:56:56

وثارث ضجة اعلامية حول قضية تفسير الاصنام والتماثيل بحجة المحافظة على التراث التاريخي ونحوه. فما رأي فضيلتكم في مثل هذه الشبهة نعم تفسير الاصنام والتماثيل امر مطلوب. واجب في دين الله اذا قدر المسلمون اذا قدروا على - 00:57:17

كذلك فانه يجب عليهم ان يحطموا الاصنام كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة حطم الاصنام التي على الكعبة التي حول حطما اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - 00:57:40

هذا امر مطلوب فاذا تيسر للمسلمين هذا فان هذا واجب عليهم واجب عليهم تحطيم الاصنام وهدم الابنية التي على القبور والمشاهد التي على القبور التي بناها والقبوريون ان هذه اصنام ايضا واوثان. هذه هذه البنايات على القبور التي صارت سببا - 00:58:00

الاموات والاستغاثة بهم هذه اصنام واوثام فيجب ايضا هدمها لكن قبل هدمها لابد من توعية الناس والبيان للناس والدعوة الى الله وبيان هذا شرك بالله عز وجل او هذا من وسائل الشرك. وان بقاءه لا يجوز لابد من التوعية - 00:58:29

اه اولاً ثم بعد ذلك يتبع هذا بازالتها. نعم سائل يقول كثير من الفتاوى المعاصرة التي تنشر على الناس عبر وسائل الاعلام المعاصرة من قنوات اه انترنت وغيرها ينقصها التأصيل العلمي. وربما تخالف - 00:58:54

النصوص الشرعية الصريحة فلو تصدى امثالكم حفظكم الله للرد على ما ينشر في مثل هذه القنوات والفتاوى وبيان الحق للناس ولو كان لفضيلتكم موقعا على الانترنت يفيد منه القاصي والداني. فما رأيكم؟ لا شك ان هذه الفتاوى الضالة - 00:59:16

انها خطر على المسلمين وهي ناشئة عن احد امرين اما عن جهل بامور الدين وعدم التأصيل العلمي والجاهل يصدر منه عجائب والامر الثاني ان تكون صادرة عن هوى عن هوى النفوس والعياذ بالله - 00:59:36

وهذا اشد وخطر هذا اشد وخطر اذا كانت عن هوى هو يعرف الحق لكنه عدل عنه لهوى في نفسه فالامر اخطر واشد اي لا تخلو عن هذين الامرين وكلاهما خطير - 01:00:00

هما امران احلاهما مر كما يقول الشاعر واما ما يجب على العلما تجاه هذه الفتاوى وهذه الافكار فلا شك ان الواجب على العلماء مقاومتها وبيان زيفها وذلك بان يكونوا لهم - 01:00:19

يكونون لهم وسيلة اعلام فضائية ويكافحون هذه الامور يزيفون هذه الافكار وهذه الفتاوى فاذا عرف اهل الباطل ان اهل الحق لهم بالمرصاد كفوا عن شرهم والا فانهم سيتجرأون الناس بهم ويقولون هؤلاء هم العلماء - 01:00:41

اذا لم يكن هناك من اهل العلم من يقف في وجوه هؤلاء صاروا هم العلماء. في عرف الناس نعم سائل يقول يوجد عادة عند بعض القبائل وهي انهم اذا مات عندهم انسان اقاموا العزاء لمدة ثلاثة ايام يفد - 01:01:09

عليهم الناس ممن يعرفونهم كل يوم بذبائح جاهزة للغداء والعشاء ويجتمعون ويتحدثون حديثا اغلبه في الدنيا. السؤال هل هذا الاجتماع هو المنهي عنه كما في حديث جرير كنا نعد اجتماعا لاهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. نرجو التفصيل اثابكم الله -

01:01:31

هذا ظاهر من او لي جرير رضي الله عنه كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام لهم من النياح هل هو الواقع في هذه

التجمعات التي يسمونها اهل العزاء - [01:01:51](#)

لا داعي الى هذه الامور وهذه التكاليف الباهظة وتعطيل الاعمال وتعطيل طلب الرزق والموت يشتغل بالناس بالساعة والدقيقة اذا

كانوا كل ميت يبي يقيمون له هذا العزاء وهذا تعطلت اشغال الناس ومصالح الناس - [01:02:10](#)

هذا من ناحية. الناحية الثانية ان هذا ما انزل الله به من سلطان الصحابة ما كانوا يعملون هذا كما قال احدهم وهو جرير رضي الله

عنه كنا نعد يعني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:33](#)

كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من من النياح هذا حكاية لواقع الصحابة رضي الله عنهم فهذا لا اصل له العزاء مشروع

وهو مواساة الميت بان تقول احسن الله عزاءك - [01:02:48](#)

وجبر الله مصيبتك وغفر لميتك اذا لقيتك في اي مكان في المسجد في السوق في المتجر في المكتب في تتصل عليه بالتلفون اليوم

الاتصال سهل اتصل عليه بالتلفون وتعزيه وتطيب خاطره وتدعو للميت هذا شيء طيب - [01:03:08](#)

اما الترتيب والاجتماع بايام وجلب اه ذبايح واطعمة وهذا كله ليس ليس له اصل من دين الاسلام بل هو تكاليف وربما يتطور ويكون

من التأبين والجزع والنياحة على الميت نعم - [01:03:30](#)

سائل يقول كثرت في هذه الايام المؤلفات في مسألة آ والكلام في المسألة العملي وعلاقته بالايمان. وكثر النزاع فيها من اناس يعدون

من اهل علم فهذا بينتم حقيقة منهج السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم في هذه المسألة اه لطلبة العلم وفقكم الله لكل خير -

[01:03:52](#)

هذه المسألة ولله الحمد واطحة ندرسها في عقائدنا في كتب العقيدة درسناها في المعاد وفي الكلية وهي ولا نزال ندرسها في

المساجد والمرجع في هذا الى كتب السلف ما هو بالكتب المعاصرة - [01:04:19](#)

نرجع الى كتب السلف الصالح وهي متوفرة وموجودة ولله الحمد نرجع اليها وفيها تعريف الايمان وبيان الايمان هذا الذي كنا ندرسه

ودرسه علماؤنا تدارسه المسلمون من عصور السلف الصالح الى وقتنا هذا وهي مسألة - [01:04:39](#)

منتھية ولله الحمد مدروسة محررة موجودة في المقررات في الكتب. كتب اهل السنة والجماعة نرجع اليها وندرسها ويزول الاشكال

بذن الله. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ان الامراض النفسية قد كثرت في هذا الزمان عند بعض المسلمين. فهل هناك علاج غير -

[01:05:02](#)

غير الرقية الشرعية يمكن الرجوع اليه. وكأنه يشير الى العيادات النفسية. والعلاج فيها الامراض النفسية على قسمين اسمه الاول ان

يكون سببها الوسواس واو مس الجن الوسواس الذي يوسوس به الشيطان الى الانسان - [01:05:26](#)

ليضيق صدره وليشغله او بسبب مس الجن ومخالطة الجن للانس وهذه علاجها بذكر الله والاستعاذة من الشيطان والرقية الشرعية

وهي متيسرة ومتوفرة ولله الحمد في كتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. النوع الثاني ان يكون هذا من باب المرض

النفسي وهذا علاجه عند الاطباء - [01:05:53](#)

الله سبحانه وتعالى ما انزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه جهله من جهل الله سبحانه وتعالى انزل الداء وانزل الدواء سواء كان

الدواء من الرقية الشرعية ومن كتاب الله وسنة رسوله والاستعاذة منه - [01:06:23](#)

الشيطان او من الادوية المباحة كله موجود ولله الحمد. نعم اخ يقول اما بعد فيا فضيلة الشيخ اني احبك في الله واريد منك تبين

حكم الاخذ عن بعض مشايخ او - [01:06:47](#)

والمشايخ المبتدعة كالصوفية وغيرهم وان كان الطالب لا يتمسك بعقائده حذر السلف من الجلوس الى المبتدعة والاخذ عنهم فلا

يجوز الاخذ عن المبتدعة بل يأخذ عن اهل السنة وعن علماء اهل السنة وهم موجودون ولله الحمد - [01:07:05](#)

نعم سائل يقول معلوم ان علم الجرح والتعديل علم شريف له اهله الذين جعلهم الله قائمين به لتبيين تحريف المبطلين وتأويل

الجاهلين. ولكن يلاحظ ان فئة من الشباب طويلبى العلم تسنموا مثل هذا - [01:07:28](#)

الجبل الوعر فتكلموا في دعاة ورجال فحدثت الفتن وانتشر الشر في اوساط الشباب. وعاد التعصب من جديد لجراء ما تكلفوه من العلم الذي هو مقصور على اهله فنرجو التوجيه في مثل هذه القضية - [01:07:47](#)

هذا على قسمين. القسم الاول ان يكون الجرح والتعديل في اناس ماتوا وانتهوا. هؤلاء الحمد لله كتب العلماء في بيان الجرح والتعديل كافية في هذا نرجع اليها ونعرف الرواة المجروحين والرواة المعدلين - [01:08:04](#)

ولكن انا ما ما اجيز لطالب العلم المبتدئ انه يدخل في الجرح والتعديل ومطالعة كتب الجرح والتعديل اوصيه ان يتعلم اولا تعلم اولا مصطلح الحديث يأخذ هذا العلم عن اهله - [01:08:28](#)

ثم بعد ذلك يطلع على كتب الجرح والتعديل لانه صار عنده اهلية للاطلاع اما انه يكون انسان ما عنده اهلية ولا درس وانما غاية ما هو انه ياخذ الكتب الجرح والتعديل ويقرأ فيها ويقول فلان كذا وفلان كذا - [01:08:51](#)

هذا خطر وهذا هو من النوع الذي ذكرناه لكم التعامل وهو الاعتماد على الكتب بدون تأصيل اما اذا كان القصد ناس معاصرين جرح وتعديل في اناس معاصرين موجودين فهؤلاء تترجم لهم اعمالهم - [01:09:12](#)

تترجم لهم اعمالهم واقوالهم وكتاباتهم فاذا كانت اعمالهم واقوالهم وكتبهم مستقيمة لا يجوز الجرح فيهم اذا كانت اعمالهم واقوالهم فيها شيء من الخطأ فيبين الخطأ وليس الهدف الشخص انما - [01:09:35](#)

الهدف بيان الخطأ لان لا يغتر به الناس. ولا هو بالقصد تجريح الشخص او تنقيص الشخص. وانما الهدف بيان الحق وبيان الخطأ من الصواب وهذا لن يضر اه الشخص بل هذا ينفعه قد يتنبه ويرجع - [01:09:57](#)

عما اخطأ فيه لا سيما اذا كان الكلام معه هو اولا فان هذا قد ينفعه و يرده الى الصواب او الكتابة كتبت وارسلت اليه قد تكون سببا في هدايته ورجوعه. اذا كان يريد الحق - [01:10:21](#)

اما اذا كان لا يريد الحق هذا له شأن اخر. نعم احسن الله اليكم. سائل يقول هل التلزم على شروح العلماء عن طريق الاشرطة مفيد لا الاقتصار على ذلك لاقتصار على الاشرطة على الكتب - [01:10:44](#)

دون اخذ عن اهل العلم هذا لا لا يفيد بل يضر. اكثر مما ينفع. اما اذا كان الانسان يطلب العلم على العلماء ويدرس وسائر في طريق الصحيح لطلب العلم فلا مانع انه يستفيد من الاشرطة يستفيد من - [01:11:04](#)

الشروح من الكتب طالع فيها لانها تزيد آآ فهما وتزيده علما واذا اشكل عليه شيء فيراجع مشائخه و معلميه في هذه فيما اشكل عليه. اما انسان يقتصر على هذه الاشرطة وهذه الشروح - [01:11:24](#)

والكتب بدون معلم هذا لا يجوز وهذا هو الخطر. نعم. سائل يقول انا طالب علم مبتدئ واريد ان اسلك في طلب العلم طريقة معينة وهي التفرغ لحفظ كتاب الله ثلاث سنوات ثم التفرغ لدراسة علوم اللغة ثلاث سنوات او اربع وهكذا بقية العلوم فما رأي - [01:11:45](#)

انا رأيي انك ترتب اه الدروس على المشايخ هذا تدرس عليه النحو هذا تدرس عليه في الفقه هذا تدرس عليه في الحديث وهكذا وهذا تدرس عليه في العقيدة وتأخذ العلم شيئا فشيئا - [01:12:07](#)

والعلوم يخدم بعضها بعضا ويساعد بعضها بعضا فتأخذها عن هذا الطريق ما هو بانك تفرغ الفن سنين ثم الفن الثاني تفرغ له يأخذ عليك العمر ولا قد لا تصل الى المطلوب لكن اذا رتبت - [01:12:26](#)

درس في القرآن وحفظ القرآن ودرس في النحو ودرس في الفقه درس في التوحيد درس في الحديث درس في التفسير واخذت شيئا فشيئا فهذا يساعدك وبإذن الله تصل الى المطلوب. نعم - [01:12:47](#)

سائل يقول نحن طلبة في احدى بلاد العالم الاسلامي نريد طلب العلم والتفقه في الدين لحاجة الناس والمجتمع الماسة الى ذلك. غير ان مصادر التلقي من العلماء والمشايخ يقف عائقا في طريق الطلب. فكيف يؤصل الطالب نفسه علميا في حال عدم توفر المشايخ - [01:13:05](#)

هذا يكون عاجزا عن التأصيل كن عاجزا عن التأصيل فعليهم يحاول يحاول اللقاء باهل العلم والوصول اليهم مهما استطاع الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. يتصل على اهل العلم بالتلفون بالمكاتبة - [01:13:30](#)

يعرض عليهم ما اشكل عليه ولكن تعلم لا يحصل بهذه الطريقة انما يحصل بالتفرغ والجلوس الى اهل العلم سواء في المساجد او في المدارس فعليه انه يحاول ويستعين بالله عز وجل - [01:13:54](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. الله. من يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره. نعم. هذا انه يسألوا في مسألة في الحج يقول رجل حج قبل عشر سنوات وعمل كل اعمال الحج الا طواف الافاضة وسعي الحج. وفي هذا - [01:14:14](#)

العام جاء حاجا عن والدته فهل حجه هذا عن امه صحيح؟ قبل ان يتم حجه الاول عن نفسه نعم يحج عنهم وهو اذا فرغ من مناسك الحج الذي احرم به هذه السنة فانه يطوف ويسعى عن الحج الماضي - [01:14:34](#)

يطوف ويسعى عن الحج الماضي ولو انه لو انه قبل يحرم بالحج عن امه جاء وطاف وسعى وكمل الحج الماضي لكان اولى واحسن وخروجا من الخلاف لكن ما دام انه احرم بالحج عن امه وجاء حاجا عن امه يكمل الحج عن امه واذا فرغ منه - [01:14:54](#)

انه يطوف ويسعى عن الحج الماضي. نعم سائل يقول هل يجوز نقل شجرة من اشجار مكة الى خارجها وهي من نبت الربيع نبت الذي ينبت من المطر لا يجوز قلعه ولا نقله - [01:15:16](#)

ولا يجوز التصرف فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مكة لا يفتلى خلاها ولا يعبد شوكتها فلا يتعرض له بشيء انما هذا فيما زرعه الادمي الاشجار التي غرسها الادمي النخلة او الشجرة التي غرسها الادمي - [01:15:37](#)

وسقاها هذه له ان يتصرف فيها وله انه يقلعها اما ما نبت بالمطر او من غير سقي فهل هو داخل حدود الحرم هذا لا يتعرض له المسلم. نعم. سائل من - [01:16:00](#)

وهو سؤال من احد المدرسين يقول في الصباح الباكر يقوم تقوم بعض المدارس بتشغيل مسجل لقراءة القرآن. كي يستمع اليه الطلاب صباحا. والحال الغالب انهم لا يستمعون بل ينشغلون باللعب - [01:16:18](#)

واللهو والمزاح. فهل يجوز والحال هذه تشغيل القرآن لا بأس به اذا كان يستفاد منه ويستمع اليه اما اذا كان ما يستفاد منه ولا يستمع اليه وانما الطلاب في ضجيجهم ولعبهم وصخبهم - [01:16:32](#)

فهذا لا يستفاد منه فلا يشر نعم. واخ يسأل يقول اه كيف نرد على من ينكر ان المقصود بالعلم في الايات والاحاديث هو العلم الشرعي؟ ويقول تدخل فيه علوم الطبيعة - [01:16:52](#)

نقولها انت اللي هات الدليل على انه انه المراد به علوم الطبيعة الاصل في فيما جاء في الكتاب والسنة ان المراد العلم الشرعي الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:07](#)

واذا اردت انك تخرج عن هذا الاصل هات لنا دليل نعم هذا سؤال تكرر وهو من كثير من طلبة العلم يقولون او يألمون ان تخبروهم عن صحة فضيلة الشيخ بكر ابو زيد لاننا سمعنا اخبارا ازعجتنا ولا ندري ما صحتها وفقكم الله - [01:17:26](#)

اخباره بالتفصيل ما عندي منها شيء لكن بالجملة الشيخ بكر بخير ان شاء الله اجرى عملية وهو في دور النقاهة في المستشفى ويزداد - [01:17:46](#)